امامك والدليل على ان الامام من الظروف المتصرفة
التي يجوز رفعها قول الشاعر
فغدت كلا الفرجين تحسب انه
مولى المخافة خلفها وامامها
فموضع كلا رفع بالابتداء وخلفها بدل منه وامامها
عطف عليه والجملة التي هي تحسب وما بعدها في موضع
رفع خبر المبتدا والعائد على المبتدا الهاء المتصلة
بان وانما بصف الشاعر بقرة وحش بالتبلد وانها
لا تدري على اي شيء تقدم ولا بد من تقدير واو
حال قبل كلا فكانه قال فغدت هذه الوحشية وكلا
الفرجين اللذين هما خلفها وامامها تحسب انه
مولى المخافة اي المكان الذي تؤتى فيه والمجرور
كقوله تعالى وان تعدد كل عدل لا يؤخذ
منها فيؤخذ فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
وهو خال من ضمير مستتر فيه ومنها جار ومجرور
في موضع رفع اي لا يكن اخذ منها ولو قدر ما هو
المتبادر من ان في يؤخذ ضميرا مستترا هو
القائم مقام الفاعل ومنها في موضع نصب لم
يستقم لان ذلك الضمير عائد على كل عدل وكل
عدل

عدل حدث والاحداث لا تؤخذ انما تؤخذ الذوات
نعم ان قدر ان له يؤخذ بمعنى لا يقبل صح ذلك
وفهم من قولي فان فقد فالمصدر الخ انه لا يجوز
اقامة غير المفعول به مع وجود المفعول وهو مذهب
البصريين الا الاخفش واستدل المخالفون بنحو
قول الشاعر
ابح لي من العدا نذيرا
به وقيت الشر مستطيرا
وبقراءة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
فاقيم فيهما الجار والمجرور وترك المفعول به منصوبا
ثم قلت ولا يحذف فاعل بل يستتر او يحذف عاملهما
جوازا نحو زيد لمن قال من قام او من ضرب ووجوبا
نحو اذا السماء انشقت واذا الارض مدت ولا يكون فاعل ٧ وآذنت لربها وحقت
جملة ونحو وتبين لكم كيف فعلنا بهم على اضمار
التبين واذا قيل ان وعد الله حق على الاسناد
الى اللفظ ويؤنث فعلهما لتانيثهما وجوبا في نحو
الشمس طلعت وقامت هند والهندان او الهندات
وجوازا راجحا في نحو طلعت الشمس ومنفقا في
الرجال او النساء او الهنود وحضر القاضي امراة

Copyright © King Saud University